وقال قبل ذلك وبسمل بين السورتين بسنة رجال نموها درية وتحملا
ووصلك بين السورتين فصاحة وصل واسكتا كل جليا وحصلا
ولا نص كلا حب وجه ذكرته وفيه خلاف جيده واضح الطلا
اشار الى ان الذي يبسمل بين السورتين قالون والكسائي
وعاصم وابن كثير وان الذي يصل اخر الاولى من السورتين
باول الثانية حمزة وان ابن عامر وابا عمرو وقالون لهم الوجهان
الوصل بلا بسملة والفصل وقول الناظم نسبة الى اخره قال
رمز بالباء والراء والنون والدال من نسبة رجال نموها درية
لقالون الباء وللكسائي بالراء ولعاصم بالنون وابن كثير بالدال
قوله اربع عشر في البسملة منها ثلاث كسابع اية وفي الاية
الثانية ثنتان كالثالثة والخامسة وفي الرابعة واحدة
كالسادسة قوله مائة واحدى واربعون هذا ما جرى عليه
الاسنوي وغيره وهو مبني على ان ما حذف رسما لا يحسب
في العد وبيان الحروف الملفوظ بها ولو في حالة كالفات
الوصل مائة وسبع واربعون وقد اتفق ائمة الرسم على
حذف ست الفات الف اسم والف بعد لام الجلالة مرتين
وبعد ميم الرحمن مرتين وبعد عين العالمين قوله فالباقي
ماذكره الاسنوي وخالفه شيخ الاسلام في شرح البهجة الصغير
فقال والحق انها مائة وثمانية وثلاثون بالابتدا بالفات
الوصل اه قال حج وكانه نظر الى ان الف صراط في الموضعين
والالف بعد ضاد الضالين محذوفة رسما لكن هذا قول ضعيف
والارجح كما قال الشاطبي ثبوتها في الاولين والمشهور ثبوت
الثالثة ورجح اتجه ما قال الاسنوي اه من التحفة قوله على قراءة
ملك بلا الف هي قراءة سبعة برواية عاصم والكسائي كلاهما
من السبعة وحاصل ما في الفاتحة من القراءة السبعية ان يقال ان
لقالون عن نافع سكون ميم الجمع وقفا ووصلا وصلته

وعلى ما في الفاتحة من القراءات السبعية

بواو

بواو وصلا وعليها فليس له في ميمي رحيم ملك غير الف مع
حذف الف ملك وتحقيق صاد الصراط وصراط واما ورش فكقالون
لكن لا صلة له هنا واما ابن كثير فليس له وصلا غير الصلة مع
ابدال الصاد سينا في وجه لقنبل واما ابو عمرو فلا صلة له
وبالصاد الخالصة وله وجه في ادغام اول الميمين في الثانية
من رحيم ملك وعلى كل لا يثبت الالف واما ابن عامر وعاصم فلا
صلة ولا ادغام ولا اشمام للصادين ولا قلب سين عندهما
واما الف مالك فيثبتها عاصم ويحذفها ابن عامر واما حمزة
فله وجه باشمام الصاد زايا ولا صلة في عليهم لكنه يضم الهاء
من عليهم قولا واحدا **فوائد** الاولى ذكر الخطيب
في مغنيه ان السنة ان يصل المصلي البسملة بالحمد لله رب العالمين
ووافقه عليه م ر تبعا لما قاله النووي في تحقيقه ومجموعه
لكن قال السيوطي في مختصر الروضة لكن المختار الفصل اه
وفي فوائد الكردي هو المعتمد وخالفه حج في تحفته وشرحي
الارشاد واستوجه ان قطع البسملة افضل قال الكردي
في الفوائد وهو مرجوح الثانية ذكر الشرقاوي والخطيب
في المغني ان السنة ان يجهر المصلي بالبسملة حيث شرع الجهر
بالقراءة اه وهذا عام في بسملة الفاتحة وبسملة غيرها ولو قرأ
ايات من اثناء سورة فيسن ان يبسمل لذلك ويجهر بالبسملة
ان طلب الجهر بالسورة والا فيسر الثالثة ينبغي التكبير بعد
كل سورة ولو في الصلاة فيقول من قرأ سورة بعد الفاتحة
الله اكبر وهذا التكبير تابع للقراءة فيجهر به ان جهر بها والا
اسر به وهو غير تكبير الهوي للركوع وهذه سنة مهجورة
ولا يسن بهذا التكبير رفع يد قوله ومخارجها جمع مخرج وهو
موضع خروج الحرف وحروف الهجا تسعة وعشرون
حرفا ومخارج الحروف المذكورة سبعة عشر مخرجا على قول الخليل

يسن التكبير بعد قراءة كل سورة ولو في الصلاة

Copyright © King Saud University